

نشرة أخبار سوريا - عملية واسعة للمجاهدين بريف حلب الجنوبي وطيران الأسد والحليف الروسي يخلف أكثر من مئة شهيد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٤ يونيو ٢٠١٦ م

المشاهدات : 4218



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

الفعاليات والاحتجاجات:

أهالي بلدة سلوك يتظاهرون للعودة إلى بيوتهم.. وPYD يفتح النار عليهم:

أطلق تنظيم PYD الجمعة الرصاص على مظاهرة خرج فيها أهالي بلدة سلوك الواقعة في ريف الرقة، للمطالبة بالعودة إلى بيوتهم التي تم طردهم منها من قبل وحدات الحماية الشعبية، وقال ناشطون، إن عناصر PYD قاموا بإطلاق النار على المظاهرة التي خرجت في البلدة بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابة عدد من المتظاهرين بجروح خطيرة، واتهم أهالي بلدة سلوك، تنظيم وحدات حماية الشعب الكردية، بممارستها تطهيراً عرقياً في ريف الرقة الشمالي، مع منع سكان البلدة العرب

في العودة إلى بيوتهم، بحجة أن منازلهم فخخها تنظيم الدولة، ويمارس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي سياسة التمييز العنصري ضد العرب والتركمان في الشمال السوري، ويقوم بتهجير الكثيرين من قراهم وبلداتهم، ولاسيما في مدينة تل أبيض وريفها، وكانت منظمة العفو الدولية كشفت النقاب عن موجة من عمليات التهجير القسري وتدمير المنازل تُعد بمثابة جرائم حرب نفذتها الإدارة الذاتية بقيادة "حزب الاتحاد الديمقراطي" بريف الرقة. وقال بعض سكان القرى الواقعة جنوب بلدة سلوك إن مقاتلي "حزب الاتحاد الديمقراطي" اتهمهم بدعم تنظيم الدولة وهدوهم بإطلاق النار عليهم إذا امتنعوا عن مغادرة قراهم، وليست هذه المرة الأولى التي يخرج فيها أهالي سلوك بمظاهرة للمطالبة بالعودة إلى ديارهم، التي خرجوا منها جراء اندلاع المعارك بين تنظيمي داعش وPYD في شهر حزيران من العام الماضي، يشار إلى أن عدة منظمات حقوقية اتهمت ميليشيا "وحدات الحماية الكردية" بتهجير سكان مدينة سلوك من العرب الذين يبلغ عددهم 24.000 نسمة، وتمنعهم من العودة إلى ديارهم. (6)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

108 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 108 شخصا معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 27 امرأة و13 طفلا.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 80 شخصا، وفي دير الزور قتل 16 شخصا، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدف الطيران الحربي مخيم خان الشيخ وأتوستراد السلام ومنطقة الديرخبية وقرية بيت جن ومغر المير، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدة الديرخبية، واستهدفت قوات الأسد مدينة داريا بصاروخ "أرض - أرض، إلى حلب، حيث، تستمر الطائرات الروسية والمروحيات بشن غارات جوية على أحياء مدينة حلب وريفها، حيث استهدفت أحياء المشهد والأشرفية والمعادي وبعيدين وقاضي عسكر والحيدرية و الهلك ومساكن هنانو والكلاسة والأنصاري وسيف الدولة والزبدية والجزماتي والشيخ خضر والساخور والصالحين وكرم البيك وبستان القصر ودوار الجنود ودوار جسر وطريق الكاستيلو ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، كما تعرضت مدينة حريتان وعندان وبلدة كفرحمة ومناطق آسيا وقبر الإنكليزي والملاح بالريف الشمالي لغارات جوية من ذات الطيران الذي استهدف أحياء حلب، واستهدفت قوات سوريا الديمقراطية طريق الكاستيلو بقذائف المدفعية، وتعرضت أيضا حيي باب الحديد وأقيول لقصف مدفعي، وتعرض بلدات خان العسل وكفرناها وعينجارا وبابيص لغارات جوية، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على على بلدات حربنفسه والزار وعلى مدينة اللطامنة تلاه قصف صاروخي ومدفعي، كما وأغارت الطائرات على قرى عطشان والصيد ولحايا، وتعرضت مدينة مورك لقصف صاروخي، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة إبليين بجبل الزاوية ومدينة خان شيخون وبلدة التمانعة وقرية ترعي بالريف الجنوبي وقرى كريك وعري بسهل الراج وعلى قرية الكندة غرب مدينة جسر الشغور بالريف الغربي ومدينة سراقب بالريف الشرقي، وفي حمص، ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على بلدات غرناطة وعز الدين وقنيطرات والوازعية شرقي بالريف الشمالي، بينما تعرضت بلدي كفرلاها والطيبة لقصف بقذائف الدبابات، وتعرضت بلدة الغنطو وجبهة حوش حجو لقصف بعدة قذائف، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة البوليل، وفي اللاذقية، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على

المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في جبل الأكراد في تلة الحداد وكبانة "كبينة"، وفي القنيطرة، ألفت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على قرية مسخرة. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

ثوار داريا يجرون عملية تبادل للجثث مع نظام الأسد:

أجرى الثوار في مدينة داريا بريف دمشق عملية تبادل للجثث مع نظام الأسد على الجبهة الغربية من المدينة، وأكد ناشطون على أن التبادل مع قوات الأسد تم عبر استلام جثامين ثلاثة شهداء مقابل تسليم جثث سبعة قتلى من عناصر الأسد ممن قتلوا على الجبهات وتمكن الثوار من سحبهم، وتجدر الإشارة إلى نظام الأسد بعد بدء هدنة وقف الأعمال القتالية وبعد الهدنة التي أعلنت عنها روسيا حاول التقدم باتجاه مدينة داريا عدة مرات ولم يتمكن من تحقيق أي تقدم مجدي، حيث أفضل الثوار كافة الهجمات وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر، ودمروا وعطبوا آليات عدة له. (3)

معركة واسعة للمجاهدين بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولة تنظيم الدولة اقتحام مدينة مارع بالريف الشمالي، دارت على إثره اشتباكات عنيفة في المنطقة استمرت لساعات عديدة، حيث قام عدد من عناصر التنظيم ممن يلبسون أحزمة ناسفة بالتقدم من ثلاثة محاور باتجاه المدينة، وتمكن خلاله عناصر التنظيم في بادئ الأمر من التقدم لعدة نقاط قبل أن يتم استعادتها من قبل المجاهدين، ويردون عدد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين، وتمكنوا من تدمير تركس للتنظيم على جبهة كفركلين، واستهدفوا أماكن تمركز عناصر التنظيم في قرى تلالين وحريل وسندف بقذائف الهاون، واستهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في معامل الدفاع بصواريخ الغراد، ودكوا معاقل قوات الأسد في مدفعية الراموسة وحي الشيخ سعيد بقذائف الهاون، أما في الريف الجنوبي، فقد أعلن المجاهدون عن بدء معركة قوية جدا بمشاركة عدد من الفصائل تهدف لتحرير الريف الجنوبي بالكامل، حيث بدأ المعركة باستهداف معاقل قوات الأسد على جبهة الحميرة ومحيط خان طومان وغيرها من القرى بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون والدبابات، وتمكنوا خلالها من السيطرة على قرية معرانة ونقاط بمحيطها وعلى منطقة السائر وكتيبة الدفاع الجوي ومستودعات الوقود والتسليح في خان طومان وعلى قرية الحميرة وتلال القراصي، وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر واغتنموا أسلحة وذخائر، كما تمكنوا من أسر عدد من العناصر العراقية في المعارك، وتمكنوا من تحرير خلصة، وتمكنوا من تدمير رشاش مزدوج وقتلوا وجرحوا عدد من عناصر الأسد بعد استهدافهم بصاروخ تاو، ودمروا أيضا دبابة وسيارة محملة بالذخيرة ومدفع عيار 106. (1,2,3,8)

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في ريف دمشق:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة ميدعا بالغوطة الشرقية، وكبدوا القوات المهاجمة خسائر في الأرواح، كما استهدفوا بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في جبهة المحمدية محققين إصابات مباشرة. (2,3)

صمود للمجاهدين واستهداف لعناصر الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط قرية عقرب وبلدة خربة جامع بالريف الجنوبي، وتمكنوا من تدمير سيارة لقوات الأسد على جبهة المغير، واستهدفوا معاقل الأسد في مدينة محرده بصواريخ الغراد. (3)

استهداف لعناصر الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل عناصر الأسد على أحد جبهات درعا المحطة بعدة قذائف، وذلك ردا على محاولة تسلل عناصر الأسد على أحد المحاور، وفي الريف الغربي دارت اشتباكات متقطعة بين الجيش الحر وجيش فتح الجنوب من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثني من جهة أخرى على محاور بحوض اليرموك. (3,4)

استهداف لعناصر الأسد في إدلب:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في بلدي كفريا والفوعة بقذائف وصواريخ محلية الصنع. (3)

صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في بساتين حي الوعر بمدينة حمص. (3)

المعارضة السياسية:

القضماي: مشكلة الحل السياسي تكمن بالأسد وزمرته التي استخدمت سلطتها لذبح السوريين:

قال نائب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات يحيى القضماني، إن مشكلة الحل السياسي ليست مع النظام، لأن النظام هو الدولة والمؤسسات، إلا أن المشكلة تكمن بالأسد وزمرته التي استخدمت سلطتها لذبح الشعب السوري، مؤكداً أن الحل هو تشاركي، ولكن مع الذين لم تتلخخ أيديهم بالدماء، أما الأسد وزمرته فهم الذين أمروا بتدمير المدن المنتفضة على رؤوس أصحابها، وأضاف القضماني في تصريح نشر الجمعة، على موقع الائتلاف الإلكتروني أن جميع المقترحات التي تقدم من تشكيل دستور جديد ومحاصصة سياسية بين نظام الأسد والمعارضة هي بالنوات اختبار لأصحاب النفوس الضعيفة، وأوضح القضماني أن لا أحد يستطيع أن يطرح على المعارضة رسمياً مشاريع كهذه، لأنها تسعى لحل سياسي تحت مظلة جنيف واحد وجميع القرارات الدولية ذات الشأن، وأطلق القضماني نداء لجميع السوريين قائلاً، إن الوقت قد حان لتحرك جميع السوريين بما فيهم المؤيدين، لإنقاذ الوطن والتخلص من إرادة الغرباء، لأن مصيرنا واحد وسورية لجميع أبنائها وليس لفئة أو طائفة دون أخرى. (4)

الائتلاف يصادق على تشكيل اللجنة الأولمبية السورية المؤقتة:

صادق الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على تشكيل اللجنة الأولمبية السورية المؤقتة، بهدف انتظام كافة الهيئات الرياضية والرياضيين السوريين في داخل سورية وخارجها ضمن هذه اللجنة، لتمثيل سورية رياضياً في المحافل العربية والدولية، وقال الأمين العام للائتلاف الوطني عبد الإله فهد: "إن الكثير من المهجرين السوريين والشباب في المناطق المحررة والمخيمات من الرياضيين الذين أثبتوا ويثبتون أن إمكانياتهم الرياضية تنافس عربياً وعالمياً في هذا المجال، في حال تأمنت لهم الرعاية والتنظيم والإشراف والتوجيه الصحيح"، مضيفاً: "ومن هذا المبدأ، ومن حرصنا على شبابنا ومواهبهم من الضياع، فقد شكل الائتلاف اللجنة الأولمبية السورية المؤقتة، واعتمدها ممثلاً وراعياً للرياضيين السوريين"، وأوضح الأمين العام للجنة المدرب والحكم الدولي في الكاراتيه أحمد العلي أن تأسيس اللجنة الأولمبية المؤقتة جاء بهدف إنشاء مؤسسة رياضية قانونية وشرعية لتأطير العمل الرياضي السوري بشكل رسمي وقانوني، وتشكيل اتحادات للألعاب الرياضية المختلفة، وبعدها سيتم الدعوة لمؤتمر عام للرياضة السورية، يتم من خلاله انتخاب لجنة أولمبية دائمة ودعوة كافة الأخوة الرياضيين للعمل معاً وتوحيد كافة الجهود الرياضية"، وأضاف العلي: "ونظراً لتشكيل الكثير من الجهات الرياضية بدون أي غطاء رسمي أو قانوني ودون وجود ضوابط، قمنا بالتواصل مع أبرز الكوادر والأبطال وأصحاب الإنجازات في الرياضة السورية لسنوات طويلة، لتشكيل هذه اللجنة رسمياً من الرياضيين الأبطال وأصحاب الكفاءات القيادية، والذين لهم تاريخهم الكبير في الساحة الرياضية العربية والدولية"، وأكد العلي أن اللجنة "ستشرف رسمياً وقانونياً على العمل الرياضي وستكون صوت الرياضيين في المحافل الدولية والعربية والعالمية"، مشيراً إلى أنه "قد تمت مخاطبة الجهات العربية والدولية المختصة للتعاون مع اللجنة وأبرزها اللجنة الأولمبية الدولية وجامعة الدول العربية ووزارة الشباب الرياضة التركية"، وتتألف اللجنة الأولمبية السورية المؤقتة من السادة: مضر حماد الأسعد رئيساً، وبسام حرارة نائباً للرئيس، وأحمد جميل العلي أميناً عاماً، وعضوية كل من عدنان قدور، أيمن قاشيط، حسن درويش، خالد الفرج، طلال

المجبل، والسيدة منار شلاش. (7)

مصمّمون على تنفيذ قرارات مجلس الأمن بتشكيل نظام ديمقراطي ليس فيه حضور للأسد:

أكد المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات رياض نعان آغا على أنهم مصمّمون على تنفيذ قرارات مجلس الأمن بتشكيل نظام ديمقراطي ليس فيه حضور للأسد، وأشار آغا إلى أنّ نظام الأسد لا يأبه لقرارات مجلس الأمن، وأنه يريد تشكيل حكومة جديدة من جماعة حميميم، موضحاً أن المفاوضات بين وفدي نظام الأسد والمعارضة لم تدخل في الإطار الجاد حتى الآن. (4)

الوضع الإنساني:

الدفعة الثانية من قافلة المساعدات تدخل معضمية الشام:

دخلت الجمعة الدفعة الثانية من قافلة المساعدات المقدمة من هيئة الأمم المتحدة والهلال الأحمر إلى مدينة معضمية الشام بغوطة دمشق الغربية، حيث حوت الدفعة على 17 شاحنة محملة بالمواد الغذائية، وذلك استكمالاً للقافلة التي دخلت في الأول من الشهر الحالي، وأشارت التنسيقية إلى أن الشاحنات تحوي على 4500 سلة غذائية و1120 كيس طحين بوزن 15 كغ لكل كيس، مؤكدة على أن نظام الأسد قام بمنع إدخال كامل الكمية من مادة الطحين المفترض أن تكون 9000 كيس، فيما لم تحمل القافلة أية مساعدات طبية"، والجدير بالذكر أن إدخال المساعدات إلى مدينة معضمية الشام يأتي بعد مفاوضات بين نظام الأسد ولجنة مفاوضة ممثلة للمدينة بهدف فك الحصار عنها، حيث تم الاتفاق على قيام أهالي المدينة بإزالة السواتر الترابية وهدم جميع الأنفاق الموجودة ورفع علم نظام الأسد فوق الدوائر الحكومية وعودة بلدية النظام للعمل داخل المدينة، مقابل فك الحصار. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

إصدار أول قرار بإعادة طالب لجوء سوري إلى تركيا:

بموجب اتفاق الهجرة المبرم بين تركيا والاتحاد الأوروبي، قد يعاد إلى تركيا طالب لجوء سوري وصل إلى اليونان، وذلك حسبما ذكرت مصادر لوكالة فرانس برس، وكانت دائرة اللجوء اليونانية قد رفضت طلب الحماية المقدم من رجل سوري بالغ من العمر 46 عاماً، بعدما وصل إلى جزيرة ليسبوس في أعقاب دخول الاتفاق حيز التنفيذ في شهر آذار/ مارس الماضي، وفي سياق الموضوع أوضحت فوتيني باركا "من منظمة المجلس اليوناني للاجئين" إن الرجل استأنف القرار ولكنه قوبل بالرفض من قبل مجلس الاستئناف اليوناني للجوء، حيث اعتبر الأخير تركيا بلداً آمناً بالنسبة إليه، وأضافت باركا: "سنشرع في إجراءات لمحاولة إلغاء هذا القرار عبر القضاء اليوناني والحصول على قرار بتأجيل الترحيل"، وحتى الآن لم ترفض لجنة الاستئناف اليونانية طلبات طالبي اللجوء السوريون، معتبرة أن تركيا لم تكن بلداً "آمناً" بالنسبة إليهم، ولكن في المقابل استبعد مصدرًا حكومياً يونانياً أن تؤدي هذه الأحكام إلى التشكيك بالاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي. (3، 13)

"أنترفاكس": روسيا تطلق سراح 20 شخصاً من قرية الزارة في سورية وعقد إس - 300 مفسوخ:

كشف "سيرغي تشيميزيف" المدير العام لشركة "روستيك" الحكومية عن أن منظومات "إس-300" الدفاع الجوي لم تصل إلى سورية بسبب فسخ العقد بهذا الشأن، وأوضح المسؤول الروسي في حديث نشرته صحيفة "كوميرسانت" الروسية اليوم قائلاً: "أضعنا وقتاً، فقد كان بإمكاننا توريد المنظومات للعسكريين السوريين قبل بدء الحرب في بلادهم، لكن كانت النتيجة أنه تم إلغاء العقد، وبموجب الاتفاقية مع الطرف السوري، وعلى حساب المقدمات النقدية، فقمنا بتصليات معداتهم وتوريدات قطع غيار وذخائر"، وبرأي "تشيميزوف" فإن "روسيا أنقذت بجهودها (نظام الأسد) من مصير طرابلس". (5، 11)

"زكريا": السوريون جلّوا أمريكا بالعار، ومأساتهم ذات أبعاد أسطورية:

انتقد الكاتب الأمريكي المعروف "فريد زكريا" ضآلة وضحالة مساهمة واشنطن في مواجهة تداعيات الأزمة السورية على مستوى "العمل الإنساني"، عاقدا مجموعة من المقارنات التي أثبتت أن الولايات المتحدة تجلّت بـ"العار" في تعاطيها مع الجانب الإنساني في سوريا، وفي مقال له بجريدة "واشنطن بوست" تولت "زمان الوصل" ترجمة أبرز ما حمّله، نوه "زكريا" بتخلي واشنطن عن دورها الريادي الذي احتفظت به طوال 75 عاماً، في مجال مساعدة واستقبال اللاجئين، حين أظهرت مستوى متدنياً من الاستجابة مع الأزمة السورية، وتحت عنوان "إلى متى ستتجاهل الولايات المتحدة المعاناة السورية؟"، قال "زكريا" إن الولايات المتحدة أصبحت فيما يخص ملف اللاجئين السوريين بمثابة لخرة عار، فقد تعهدت باستقبال 10 آلاف منهم، ولكنها قبلت في العام الماضي 2192 لاجئاً سوريا فقط، وفي الوقت نفسه استقبلت كندا، التي يبلغ عدد سكانها نحو عُشر سكان الولايات المتحدة، نحو 25 ألف سوري، كما سجلت ألمانيا في قيودها نحو نصف مليون طلب للحصول على اللجوء عام 2015 وحده، ومضى "زكريا" في عقد المقارنات التي ألحقت العار بالولايات المتحدة حسب رأيه، فلبنان يستضيف نحو مليون لاجئ، وهم يشكلون ربع سكان البلد تقريباً، والأردن يستقبل 650 ألفاً، وتركيا تستضيف 3 ملايين سوري، وهذه البلدان تحتاج مساعدات مختلفة تماماً في حجمها عن المساعدات التي تتلقاها حالياً، ووصف "زكريا" الحالة السورية بأنها "مأساة إنسانية ذات أبعاد أسطورية"، مع 6.5 مليون شخص نزحوا داخلياً وما يقرب من 5 ملايين فروا من البلاد. سوف يقول البعض أن هذا هو بالضبط السبب في أننا يجب أن إرسال المزيد من القوات، قصف المزيد من الأهداف وإقامة مناطق آمنة في البلاد.. (10)

آراء المفكرين والصحف:

الخيارات التركيبية الصعبة في سوريا:

سعيد الحاج

مع تقدم قوى سوريا الديمقراطية في الشمال السوري وبدء معركة منبج، عاد السؤال القديم - المتجدد - عن الموقف التركي المتوقع لي طرح نفسه من جديد، سيما وأن التطورات لا تسير أبداً وفق رغبة أنقرة أو مصالحها، حيث يسير المشروع السياسي الكردي بقيادة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) وذراعه العسكرية قوات حماية الشعب (YPG) بخطوات بطيئة ولكن واثقة في تجاوز خطوط أنقرة الحمراء واحداً تلو الآخر بدعم روسي - أمريكي، بعد أن كان اتفاق فيينا بين كيري ولافروف قد سد الباب نهائياً أمام أي إمكانية لإسقاط الأسد بالقوة وفق الرؤية التركية، إن الموقف التركي من الأزمة السورية تسوغه منذ أشهر طويلة محددات واضحة لا يكاد يخرج عنها و/أو لا يستطيع، في مقدمتها أنه أصبح موقفاً دفاعياً لا مبادراً، وأن أولويته حماية الداخل التركي والحدود مع سوريا، وأن مقاربتة للأزمة السورية اليوم ومستقبلاً مرتبطة إلى حد بعيد بتطورات المشروع الكردي على الحدود الجنوبية وربما بدرجة أقل تنظيم الدولة - داعش.

وبالتالي، لا تملك تركيا بدائل واقعية للفصائل الكردية التي تطالب واشنطن بعدم التعاون معها ودعمها باعتبارها منظمات إرهابية، ولا تملك رؤية متكاملة لمرحلة ما بعد تنظيم الدولة في شمال سوريا، كما أن موقفها حرج داخلياً وخارجياً إذ تنتقد مشاركة القوات الأمريكية مع "إرهابيين" يضررون بأمنها القومي فيما جزء من هذه القوات يقلع من قاعدة "إنجيليك" العسكرية على الأراضي التركية دون أن تكون قادرة على منع ذلك أو تصويبه، وكما حدث في معركة عين العرب/ كوباني، تبدو تركيا مضطرة للمراقبة من قريب أو التفرج من بعيد على خصمين لها يتقاتلان، تنظيم الدولة وقوات حماية الشعب التي ضمت لها بعض العرب والتركمان وغيرهم تحت اسم "قوات سوريا الديمقراطية" للتهرب من العتب التركي على واشنطن.

إذن، في المحصلة، فالتطورات في الميدان السوري ترفع من مستوى التأهب التركي وجاهزية قواته المسلحة - سيما الخاصة - تحسباً لأي طارئ، لكن طالما بقيت هذه المتغيرات دون المستوى الاستراتيجي والدايم فلا ينبغي توقع ردة فعل تركية منفصلة من عقاب ضبط النفس الحذر الذي تمارسه أنقرة من شهور بالتوازي مع المحاولات المستمرة لإقناع واشنطن بتغيير رؤيتها وموقفها من الفصائل الكردية المسلحة، إن القناعة التركية بأن تدخلها العسكري المباشر في سوريا هو "تورط" منها في المستنقع السوري أو "توريط" لها من قبل منافسيها الإقليميين والدوليين ما زالت قائمة وراسخة، وبالتالي فالتدخل التركي المفترض - والذي قد تكون خطته جاهزة للتفعيل - سيوضع موضع التنفيذ فقط في حال الحاجة القصوى لإيقاف المشروع الكردي عند حد معين (وربما بذريعة داعش)، كما يمكن توقع أنه سيكون محدوداً ومؤقتاً لئلا يغضب الخصم الروسي والحليف الأمريكي على حد سواء. 9 (ترك برس)

[شهور سوريا.. والمدى المنظور:](#)

عبدالله العوضي

في 2011 عند اندلاع نار الثورة في "إدلب"، كان البعض يردد القول بأن هذا الحريق لو استمر إشعاله في سوريا، فإنه سيفوق في خطورته سنوات الحرب الأهلية في لبنان التي استمرت قرابة عقدين، ولا يزال لبنان يعاني العطل في كل أجهزته جراء فعاثل "حزب الله" التي لم تقف عند حد، حتى باتت مهدداً لحق الوطن في البقاء، ولو ذهب الحزب والحزبية أدراج الرياح، والعالم يرى اليوم حصاد الهشيم والجحيم السوري بعد مرور أكثر من خمس سنوات على هذا الحريق الذي أكل من الوطن السوري ثلثيه، وشرّد من شعبه ثلثين أيضاً، والذي عُقدت من أجله "جنيفات" ثلاث، والأخيرة ستكون منعقدة في غضون ستة أشهر بقي منها أقل من أربعة أشهر، لعلّ حمام السلام الذي يحلّق في السماء السابعة يحل فجأة فيهدأ كل شيء.

هنا يخيب أمل المعارضة في تحقيق أدنى سبل العدالة والمساواة والديمقراطية المنشودة لسوريا المستقبل، الذي لا يمكن صناعته بتجاهل الماضي ومعه الحاضر المر، فأمل البعض الذي لم يشارك في هذه المأساة أن تعود سوريا إلى عام 2011 قبل يوم من اشتعال حريق "درعا" ومن بعدها اتسع الحريق بدخول الـ "دواعش" لاحتلال ثلثي سوريا من دون أي مقاومة تذكر من النظام، فبأي مبرر يقول أوباما إن الحرب البرية غير مجدية، رغم عقم جنيف الثالثة والأخرى من ورائها والوطن السوري مستباح لـ "حزب الله" وإيران، فأين إذن حلم السلام في سوريا، وعلى من يقع الملام؟! 12 (الاتحاد الإماراتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (14)

رياض الهندي - حلب - حي الهلك

شادي عيدو الجاسم - حلب - حي الهلك

ياسر المح ، - حلب - بلدة كفرحمرة

عبد الرحمن محمد بشير زعتري - حلب - حي الأنصاري

ريم جمال عبد الناصر كرزون - حلب - حي الأنصاري

مارية عبد الرحمن زعتري - حلب - حي الأنصاري

جلنار عمر حسن - حلب - حي الهلك

شعبان أحمد - حلب - حي الهلك

محمود شعبان - حلب - حي الهلك

صالح عبيدة عروق و 3 نساء من عائلته - حلب - بلدة تلالين

زوجة إبراهيم خلف المواس وطفليه - حلب - بلدة خربة الروس
أطفال محمود عيسى الحسن العلو - حلب - بلدة خربة الروس
مطرة الحسين العلو - حلب - بلدة خربة الروس
بهجت الهلال - حلب - اوجفاه
هاشم الهلال - حلب - اوجفاه
محمد إبراهيم جمال الأمير - حلب - حي الميدان
آسيا محمد كزة - حلب - حي الميدان
عمر ديبو الشاطر - حلب - ريف حلب الجنوبي
محمد عبد القادر حموش - حلب - مدينة اعزاز
محمد محمود الخطيب - حلب - مدينة مارع
74 خالد أحمد الحسين - حلب - مدينة مارع
نزار الحسن - حلب - بلدة الجعدة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- قناة أخبار الثورة السورية
- 9 - ترك برس
- 10- زمان الوصل
- 11- العربية نت
- 12- الاتحاد الإماراتية
- 13- فرنس برس
- 14- حلب نيوز

